منه الكر ومفر اذا اريد منه الفرار ومقبل اذا اريد منه اقباله
ومدبر اذا اريد منه ادباره وقوله معا يعني ان الكر والفرار
والاقبال والادبار مجتمعة في قوته لا في فعله لان فيها تضادا
ثم شبهه في سرعة مره وصلابة خلقه بحجر عظيم القاه السيل
من مكان عال الى حضيض. صح

كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل

زل الشيء يزل زليلا وازللته انا والحال مقعد الفارس من ظهر
الفرس والصفواء والصفوان والصفا الحجر الصلب والباقي
قوله بالمتنزل للتعدية يقول هذا الفرس الكميت يزل لبده
عن متنه لانملاس ظهره واكتناز لحمه وهما محمودان من الفرس يقول
كما يزل الحجر الصلب الاملس المطر النازل عليه وقيل بل اراد
الانسان النازل عليه والتنزل والنزول واحد والمتنزل
في البيت صفة لمحذوف وتقديره بالمطر المتنزل او بالانسان المتنزل
ويجوز ان المعنى والبيت انه لاكتناز لحمه وانملاس ظهره يزل لبده
عن متنه كما ان الحجر الاملس الصلب يزل المطر او الانسان عن

نفسه

نفسه وجر كميتا وما قبله من الاوصاف لانها نعوت لمنجرد

على الذبل جياش كان اهتزامه اذا جاش فيه حميه غلي مرجل

١٩ الذبل والذبول واحد والفعل ذبل يذبل والجياش مبالغة جايش
وهو فاعل من جاشت القدر تجيش جيشا وجيشانا اذا غلت
وجاش البحر جيشا وجيشانا اذا هاجت امواجه والاهتزام
التكسر والحمي حرارة الغيظ وغيره والفعل حمي يحمي والمرجل
القدر من صفر او حديد او نحاس او شبهه والجمع المراجل وروى
ابن الانباري وابن مجاهد عن ثعلب انه قال كل قدر من حديد
او صفر او حجر او خزف او نحاس او غيرها فهو مرجل.
يقول تغلي فيه حرارة نشاطه على ذبول خلقه وكان تكسر
صهيله في صدره غليان قدر جعله ذكي القلب نشيطا في
السير والعدو على ذبول خلقه وضمر بطنه ثم شبه تكسر
صهيله في صدره بغليان القدر.

مسح اذا ما السابحات على الونى اثرن الغبار بالكديد المركل

مسح يسح قد يكون بمعنى صب يصب وقد يكون بمعنى انصب ينصب فيكون

Copyright © King Saud University